[264] الأقربين) * (1) أمر بانذار الأقرب فالأقرب من قومه، و * (ليال عشر) * (2) هي عشر الأضحى (3) و * (معشار) * (4) عشر. (عصر) * (يعصرون) * (5) قيل: يعصرون العنب والزيتون، وقيل: يحلبون الضروع، و * (إعصار) * (6) ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كأنه عمود من نار، و * (أعصر خمرا) * (7) أي أعصر عنبا أستخرج منه الخمر لأن العنب إذا عصر فانما يستخرج به الخمر، ويقال: الخمر: العنب بعينه، حكى الأصمعي عن معمر بن سليمان قال: لقيت أعرابيا ومعه عنب فقلت: ما معك ؟ فقال: خمر، و * (أنزلنا من المعصرات) * (7) أي السحائب التي قد حان لها أن تمطر، وعن ابن عباس: هي الرياح فتكون من بمعنى الباء أي أنزلنا بالمعصرات، وعصر: دهر، قال تعالى: * (والعصر) * (9) * (إن الانسان لفي خسر) * (10) وهو قسم أقسم ا به. (عفر) * (عفريت من الجن) * (11) العفريت: من الجن والانس والشياطين الفائق المبالغ الرئيس، ويقال: العفريت: الناقد القوي من خبث ودهاء. (عمر) * (استعمركم فيها) * (12) جعلكم عمارها، و * (البيت المعمور) * (13) بيت في السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون إليه، و * (المعمور) * (14) المأهول وعمر وعمر بمعنى واحد ولا يكون في القسم إلا مفتوحا ومعناهما الحياة، و * (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) * (15) أي وحياتك يا محمد ومدة بقائك، وعن المبرد: هو دعاء معناه أسأل ا عمرك وتقديره لعمرك بما أقسم به _____ 1 - الشعراء: 214. 2 - الفجر: 2. 3 - أو العشر الأواخر من شهر رمضان 4 - سبأ: 45. 5 - يوسف: 49. 6 - البقرة: 266. 7 - يوسف: 36. 8 - النبأ: 14. 9 - العصر: 1. 10 - العصر: 2. 11 - النمل: 39. 12 - هود: 61. 13، 14 - الطور: 4. 15 - الحجر: 72. (*)

_____